

(٥) أصول في التفسير للشيخ العلامة ابن العثيمين رحمه الله -

المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد من المهم جدا ان من رام تفسير القرآن يتعلم في اصل دفع مو هملت التعارض امرين ان يتعلم امرين الاول ان يجتهد - 00:00:00

بدفع ايهام التعارض لنفسه ولعامة المسلمين والثاني ان يتعلم كيفية دفع ايهام الاضطراب او التعارف وذلك بالنظر الى العموم والخصوص بالنظر للكمال والبعض او الكل والجزء بالنظر للتقديم والتأخير بالنظر الى تغير الزمان - 00:00:22
او تغير المكان ونحو ذلك من الامور التي بها يقدر المفسر على دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب وتدخل الان في اصل جديد من اصول التفسير وهو القسم فنبدأ على بركة الله تعالى - 00:00:57

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والبركة بالقول وفي العمل وفي الوقت نعم الله اليك. قال القسم القسم بفتح القاف والسين اليمين وهو تأكيد وهو تأكيد الشيء بذاته في معظم بالواو او احدى اخواته - 00:01:18

وادواته ثلاثة اخواتها هي ادواتها اخوات الواو هي ادواتها نعم. الواو مثل قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق. ويحذر معها العامل وجوبا ولا يليها الا اسم العامل كلمة اقسم - 00:01:39
مع الواو يحذف العامل فلا تقل انا وانا ما في ما يصير اقسم انا ما يصير تحذف العامل وجوبا نعم تقول مباشرة وربى بدون واقسم نعم والباء مثل قوله تعالى لا نقسم بيوم القيامة ويجوز معها ذكر العامل كما في هذا المثال ويجوز حذف - 00:02:01
يجوز حذفه كقوله تعالى عن ابليس. قال طبعا هنا هو قرأها لا اقسم. هي القراءة الصحيحة لا المد هذا دالة على انه رد على قول قيل ثم مستأنف اقسم بيوم القيامة - 00:02:31

هذا هو احسن ما قيل في التفسير لاليس الامر كما تقولون اقسم بيوم القيامة بل الامر ما اقسم عليه لا ليس الامر كما تظنون اقسموا بهذا البلد. الامر ما اقسم عليه - 00:02:49

اذا الباء هنا هذا دخل بمعنى الباء اقسم بي هذا باء يسمى باء القسم الفرق بين واو القسم وهو هو الاستئناف النواو القسمى يجر الاسم الذي بعده وجوبا وواو الاستئناف - 00:03:06

يكون الاسم الذي بعده مرفوعا وواو العطف يجعل الاسم الذي بعده في حكم المعطوف عليه في الاعراب نعم لا اقسم بيوم القيامة ويجوز معها ذكر العامل كما في هذا المثال. يعني يجوز ذكر اقسم مع الباء - 00:03:30

ويجوز حذف اقسم مع الباء نعم كقوله تعالى عن ابليس قالها بعذتك لاغوينهم اجمعين ويجوز ان يليها اسم الله كما مثلنا وان يليها ضميره كما في قولك الله ربى وبه احلف لينصرن المؤمنين. بالنسبة للباء يجوز ان يليه يجوز ان يليه اسم ظاهر - 00:03:50
مثل ما مر بيومي يوم اسم ظاهر بعذتك عزة اسم ظاهر ويجوز ان يليه ظمير مثل ما لو قلت انت الله ربى وبه احلف اما الواو لا يجوز ان يليه الضمير ابدا - 00:04:12

بلغة في اللغة العربية الفصحى ما يصير تقول وهو وهي ما يصير نعم احسن الله اليك والباء مثل قوله تعالى تالله لتسألن عما كنتتم تفترون ويجذف معها العامل وجوبا ولا يليها الا اسم الله او رب مثل ترب - 00:04:33

رب الكعبة ورب الكعبة ان شاء الله اذا التاء له خصائص التاء انه يحذف مع العامل وجوبا مثل الواو هذا واحد ولا يليها

00:04:55 - الا اسماء من اسماء الله عز وجل

تالله تربى اذا لا يجوز في حرف التاء القسم باسم اخر وايضا لا يذكر معهم العامل وجوبا. فهذه ثلاث خصائص للباء نعم. السلام عليكم.
والاصل ذكر المقسم به. المقسم المقسم هو الله المقسم به هو الامر الذي جاء القسم عليه. احسن الله اليك. في القسم هناك اربعة اشياء في القسم - 00:05:15

هناك المقسم الذي يقسم وهنا وهناك اداة القسم اقسام صريحا او والله وبالله وتالله وهناك اذا المقسم واداة القسم وايضا المقسم به المقسم به والمقسم عليه اربعة اشياء احفظها في اي قسم تراه في كتاب الله عز وجل انت بحاجة الى معرفة من المقسم - 00:05:50
مادة القسم ما هو المقسم به؟ ما هو المقسم عليه نعم والاصل ذكر المقسم به مقسم مقسم المقسم به وهو كثير كما في الامثلة السابقة. وقد يحذف وحده مثل قوله احلف عليك لتجتهدن وقد يحذف مع العامل وهو كثير - 00:06:23
مثل قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يعني الان لما يقول الانسان احلف عليك لتجتهدن. وبين الحلف حذف حذف الحلف المقسم به حذف فهذا الان يوجد قسم وهو منوي غير منطوق ممحون - 00:06:44

اذا هذا جائز في اللغة ان يقول الانسان اه احلف عليك لتفعلن وكذا. يعني احلف بالله وبين بالله ممحون يجوز نعم وهذا كثير في القرآن في اللام التي يسميه المفسرون اللام الموطئة للقسم - 00:07:07

اللام الموطئة للقسم. نعم احسن الله اليك والاصل ذكر المقسم عليك وهو كثير مثل قوله وسلم ما وصلنا هناك انت قرأت وقد يحذف مع العامل؟ اي نعم قرأت. وهو كثير مثل قوله تعالى ثم لتسألن هذه اللام الموطئة للقسم - 00:07:28
لتسألن وبين القسم وبين القسم؟ وبين المقسم به؟ كله ممحون اه ثلاث اشياء حذفت الان حذف القسم واداته والمقسم به وما الذي يوجد؟ الذي يوجد المقسم عليه - 00:07:48

لتسألن يومئذ عن النعيم هذا المقسم عليه نعم تفضل لا اللام هذى ليس من ادوات القسم مهما كان اللام لا يأتي للقسم في لغة العرب في لغة العرب ادوات القسم الواو والباء والباء - 00:08:08

بس يعني ما يصير تقول لله هذا مو قسم واضح نعم لذك هذه اللام تسمى الموطأ للقسم لانها تدل على قسم قد تم لاحظ واداة ومقسم به فحذف صار هي دالة عليها - 00:08:31

ها؟ نفس السؤال خلاص انتهى الحمد لله انتهى الجواب. قول احسن الله اليك والاصل ذكر المقسم عليه وهو كثير مثل قوله تعالى قل بل وربى لتبعثون فقد يحذف جوازا مثل قوله تعالى ق - 00:08:53

والقرآن المجيد وتقديره لا يهلكن او ليهلكن. طيب هنا قل بل وربى لتبعثن هذا المقسم عليه لتبعثن هذا المقسم عليه اداة القسم والمقسم به ممحون لكن هنا وربى المقسم به موجود. طيب سؤال الان - 00:09:08
قاف والقرآن المجيد. هل المقسم عليه ممحون؟ شيخنا يقول ممحون لكن من اهل التفسير من يقول ليس بمحذف قاف والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكتنا ترابا ذلك رجع بعيد - 00:09:31
اين المقسم عليه؟ قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ لهم قالوا لا يوجد قيامة. قال الله والقرآن المجيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. اذا - 00:09:54

سيكون قياما موجودا تكون القيامة واقعة وعلى على هذا التفسير يكون المقسم عليه موجودا متأخرا ذكره. نعم احسن الله اليك.
وقد يحذف وجوبا اذا تقدم او اكتنفه من ماء او اكتنفه ما يغنى عنه. قاله ابن هشام في المغني ومثل له بفتح - 00:10:15
زيد قائما والله ولا مثال له في القرآن ما دام ليس له مثال في القرآن فما لنا وله لانا ها نتحدث في اصول التفسير لكن نتألمه من باب العلم بالشيء - 00:10:37

وقد يحذف وجوبا اذا تقدمه او اكتنفه ما يغنى عنه. نعم وللقسم فائدتان احدهما بيان عظمة المقسم والثانية بيان اهمية المقسم عليه. وارادته التوكيد. ولذا لا يحسن القسم الا في الاحوال التالية - 00:10:51
الاولى ان يكون المقسم عليه لا اهمية. الثانية ان يكون المخاطب متربدا في شأن الثالثة ان يكون المخاطب منكرا له للقسم فائدتان

احداها بيان عظمة المقسم به بيان عظمة المقسم به تحته فروع كثيرة - 00:11:10

عظمة ذاته كقوله عز وجل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمون بيان عظمة الوقت الدال عليه الاسم والعصر والضحى والشمس والليل اذا 00:11:29

فهذا شيء مهم ننتبه له هناك مؤلف جميل في اقسام القرآن للعلامة ابن القيم رحمة الله تعالى من اجود ما الف في هذا الباب التبيان في اقسام القرآن. نعم احسن الله اليك القصص القص والقص لغة تتبع الاثر وفي الاصطلاح الاخبار عن قضية ذات المراحل. يتبع بعضها بعضا - 00:11:53

القرآن اصدق القصص لقوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا وذلك لتمام مطابقتها للواقع. واحسن القصص بقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وذلك لاشتمالها على اعلى درجات الكمال في البلاغة وجلال المعنى. هنا انه ان بعض الناس بل وربما - 00:12:19

حتى بعض المفسرين ظن ان جملة نحن نقص عليك احسن القصص ظن ان هذه الجملة وصف لقصة يوسف وقد نبه شيخ الاسلام ابن تيمية الى خطأ هذا وان المراد نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:12:43

واما قصة يوسف فهو من احسن القصص وليس هو احسن القصص لهذا قال شيخ الاسلام احسن القصص في القرآن قصص التوحيد وقصص الموحدين لهذا اكثر الله من قصة موسى لان القظية قضية توحيد - 00:13:06

والشرك. لو قال لك قائل لماذا اكثر الله من قصة موسى مع قومه دون غيره من الانبياء؟ فالجواب لان قضيته كان مع منكر للالوهية والربوبية وهو فرعون فقضيته كان مع اناس عندهم اشكالات في الربوبية والالوهية فتكررت كثيرا لذلك هذا وجه - 00:13:26

الوجه الثاني ان اليهود سيفون الى يوم القيمة فكان لابد لزاما من ذكرهم حتى يحذرهم المسلمون ويحذر فعالهم وصناعه. نعم. احسن الله اليك. قال وانفع القصص لقوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وذلك - 00:13:48

قوة تأثيرها في اصلاح القلوب والاعمال والأخلاق. وهنا انفع القصص من حيث انها نافعة في الاستنباط في تفتح العقول في التأثير على القلوب في التأثير على السلوك ونحو ذلك نعم - 00:14:08

وهي ثلاثة اقسام اسم قسم عن الانبياء والرسل. وما جرى لهم مع المؤمنين ومع المؤمنين بهم والكافرين قسم عن افراد وطوائف. وهذا احسن انواع القصص. لانه قصص الموحدين وما جرى لهم. نعم - 00:14:26

وقصص المشركين وما جرى لهم. نعم احسن الله اليكم قال وقسم عن افراد وطوائف جرى لهم ما فيه عبرة فنقله الله تعالى عنهم قصة مريم ولقمان والذي مر على القرية وهي خاوية - 00:14:45

على عروشها وذى القرنين وقارون واصحاب الكهف واصحاب الفيل واصحاب واصحاب وغير ذلك وقسم عن الحوادث عن حوادث واقوام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كقصة غزوة بدر واحد والاحزاب وبني قريظة وبني النضير وزيد ابن حارثة وابي - 00:14:59

وغير ذلك اذا هذا تقسيم القصص باعتبار اصحابها نعم الله عليك هناك تقسيم اخر باعتبار ازمانها قصص الماظين قصص الموجودين في زمن النزول قصص المستقبلين الذين سيأتون بعد ولما يحصل ولما يوجد نعم - 00:15:19

احسن الله اليك وللقصص في القرآن حكم كثيرة عظيمة منها بيان حكمة الله تعالى فيما تضمنته هذه القصص لقوله تعالى ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه مذجر حكمة بالغة فما تغنى النذور - 00:15:45

بيان عده تعالى بعقوبة المكذبين لقوله تعالى عن المكذبين وما ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتّهم يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربه. هنا ينبغي التنبيه الى مقاصد قصص القرآن الكريم وحكمها - 00:16:02

فليس المقصود مجرد سرد القصص فحينما يأتي المفسر والامام ويبين للناس قصة ما عليه ان يركز على هذه الحكم وهي المقصودة من ايرادها وليس مجرد كما يقال حديث الوقت والساعة. نعم - 00:16:22

احسن الله اليك بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين. لقوله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر اسئلة

النبي في قصة آذى النون قال فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين - 00:16:40

نعم احسن الله اليك. تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عما اصابه من المكذبين له. لقوله تعالى وان يكذبوا فقد كذب الذين من قبلهم جاء جاءتهم رسالهم بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المثير. ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان اكيد - 00:17:04

اغيروا المؤمنين في الایمان بالثبات عليه والازدياد منه. اذ علموا نجاة المؤمنين السابقين وانتصارا من امرروا بالجهاد لقوله تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. قوله وقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم - 00:17:24

جاءهم بالبيانات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين. تحذير الكافرين من الاستمرار في كفرهم لقوله تعالى اعلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين - 00:17:44

المهاب اثبات رساله النبي صلى الله عليه وسلم فان اخبار الامم السابقة لا يعلمها الا الله عز وجل لقوله تعالى من داء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فقوله الم - 00:18:04

يأتيك ملأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. خلاصة كلام ان من اعظم مقاصد القصص في القرآن امران الاول فظائل التوحيد واهميته وثوابه واظرار الشرك وخطورته. والثاني الاول اثبات آلة الوهية - 00:18:24

والثاني اثبات الرسائلات هاتان هما القظيتان اللتان حولهما تدور القصص نعم احسن الله اليك تكرار القصص من القصص القرآنية ما لا يأتي الا مرة واحدة مثل قصة لقمان واصحاب الكهف ومنها ما يأتي متكررا - 00:18:50

ما تدعوا اليه الحاجة وتقتضيه المصلحة ولا يكون هذا المتكرر على وجه واحد بل يختلف في الطول والقسط واللین والشدة وذكر بعض الجوانب في موضع دون اخر ومن الحكمة بهذا التكرار بيان اهمية التكرار ينقسم الى قسمين - 00:19:11

تكرار للقصة باسلوب اخر لمقصد اخر فهذا لا ينكر وتكرار للقصة بنفس اللفظ ولنفس المقصود هذا لا وجود له في القرآن وهنا نبه شيخ الاسلام رحمة الله على امر وهو انه لا يوجد في القرآن لا يوجد في القرآن تكرار محضر ابدا - 00:19:28

ما من تكرار في القرآن الا وفيه انشاء معنى جديد ولننظر على هذا مثال لو قال قائل فبأي الاء ربكم تكذبا؟ هذا تكرار اكر من بضعة عشر مرة في سورة الرحمة - 00:19:56

وبل يومئذ للمكذبين كررت في المرسلات اكر من كذا مرة نقول ليس هذا تكرار لان في كل موضع رب المشرقين ورب المغاربيين فبأي الاء ربكم تكذبان ابي المشرق ام بالمغرب - 00:20:15

مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان. فبأي الاء ربكم تكذبان؟ اتكذب المروج بالبربخ وله الجوار المنشآت في في البحر كالاعلام فبأي الاء ربكم تكذبان اتكذب بهذه الجوار المنشآت في البحث؟ اذا ليس هناك تكرار - 00:20:35

ليس هناك تكرار وهذه مسألة مهمة اشكل ما قيل في التكرار ما في سورة الكافرون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انت عابدون ما اعبد. هذا اشكل ما ما قيل - 00:21:00

ومع هذا فالصواب ان الاولى لا اعبد ما تعبدون حالا ولا انت عابدون ما اعبد حالا ولا انا عابد ما عبادتم في المستقبل ولا انت عابدون ما اعبد في المستقبل ما دمتم على شرككم مقيمين - 00:21:15

اذا ما في تكرار انتهت الاشكالية نعم. احسن الله اليك. بان اهمية تلك القصة لان تكرارها يدل على العناية بها. تؤكيد تلك القصة لثبتت في لتبث في قلوب الناس مراعاة الزمان وحال المخاطبين بها. ولهذا تجد الایجاز والشدة غالبا بما اتى من القصص في السور المكية والعكس فيما اتى فيما - 00:21:34

في السور المدنية بيان بلاغة القرآن في ظهورها في ظهور هذه القصص على هذا الوجه وذاك الوجه على ما تقتضيه الحال صدق القرآن وانه من عند الله تبارك وتعالى. حيث تأتي هذه القصص متنوعة بدون تناقض - 00:21:56

هذا امر عظيم ابها الاخوة ان القصة الواحدة تتكرر ولا تجد بينها تناقض. نعم قال الاسرائيليات الاسرائيليات الاخبار المنقولة عنبني اسرائيل من اليهود وهو الاكثر او من النصارى وتنقسم هذه الاخبار - 00:22:14

الى ثلاثة انواع. هذا اصل من اصول التفسير. ما موقف المفسر من الاسرائيليات في القرآن لا يجوز لان يهجم الانسان على التفسير الا

بعد ان يعرف ما هو الموقف الصحيح من الصحيح من الاسرائيليات - 00:22:31

هذه الاخبار المروية عن كتببني اسرائيل من اليهود والنصارى وغيرهم تنقسم الى ثلاثة انواع الاول نعم ما اقره الاسلام وشهد بصدقه فهو حق. مثاله ما رواه البخاري وغيره عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال جاء حبل من الاحباب - 00:22:47

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نشهد ان الله يجعل السماوات على اصبعه والاراضين على اصبعك والشجر على اصبعك والماء والشى على اصبعك وسائل الخالق على اصبعك. فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

حتى بدت نواجهه تصديقا لقول الحق ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيده. سبحانه وتعالى لا عما يشركون. الثاني ما انكره الاسلام وشهد بکذبه فهو باطل. مثالهما

رواہ البخاری عن جابر رضي الله عنه - 00:23:25

قال كانت اليهود تقول اذا جمعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرف لكم فاتوه من ما شئتم الثالث ما لم يقره الاسلام ولم ينكروه فيجب التوقف فيه لما روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:51

قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعمرانية ويفسرونه بالعربية لاهل الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا امنا بالذى انزل علينا وما انزل اليكم الاية ولكن التحدث بهذا النوع جائز يا لم - 00:24:11

فنحن لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولكن حرج ومن كذب على متعمنا فليتبوا مقعده من رواہ البخاری وغالبا ما ما يروي عنهم من ذلك ليس به فائدة في الدين كتعين لون كلب اصحاب - 00:24:31

الكهف ونحوه. واما سؤال بالنسبة الكثير المروي من بنى اسرائيل يكون مخالف للقرآن او للسنة فينبغي الحذر من ذلك مثل هذا المشهور بين الناس ان الملائكة هما اللذان يعلمان الناس السحر بباب الهروت وماروت عيادة بالله - 00:24:51

مع ان صريح القرآن وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ما سبب كفر الشياطين؟ يعلمون الناس السحر وما انزل على ما كان ما انزل معطوف على وما كفر سليمان اليهود هم الذين اشاعوا ان تعليمنا السحر انما هو من الملائكة - 00:25:14

بابل هاروت وماروت. والله يقول وما انزل على الملائكة ببابل انتهى الكلام. طيب وهاروت وماروت؟ هاروت وماروت هما رجالان من الشياطين يعلمان الناس السحر واليهود يزعمون انهم ملائكة والله يقول وما انزل على الملائكة - 00:25:41

اذا ننتبه فانهم قدسون السموم في كثير من الاخبار فنحذر من تفسير القرآن باخبار اهل الكتاب. نعم. احسن الله اليكم قالوا واما سؤالن الكتاب عن شيء من امور الدين فانه حرام لما رواه الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله - 00:26:01

عليه وسلم لا تسأوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا فانكم اما ان تصدقوا بحق بباطل او تكذبوا بحق وانه لو كان موسى حيا بين ظهوركم ما حل له الا ان يتبعني. يعني ما يجوز لمسلم ان يقول لليهودي قول لي شلون صابر الجنة في كتابكم - 00:26:24

يمكن يحدثك بشيء ها يكون باطل وانت تصدق باطل. يمكن يحدثك بشيء حق وانت تكذب فتفقع في تكذيب الحق. فلماذا تسأل نعم الله عليك. رواہ البخاری عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال يا معاشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابه - 00:26:43

الذى انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشد. وقد لم يشب او لم يشبه. لم يشب الاختلاط اي لم يختلط مع القرآن شيء - 00:27:05

ولذلك يقول شوب اللبى بالماء يعني خلطه نعم واصله واصل فعله شاب يشوب ولما دخل عليه لم حذف الواو ها فيقال يشب. نعم. احسن الله اليكم. لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو من كتاب الله وغيروا فكتبوا باليديهم. قالوا - 00:27:24

هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم. الا والله ما رأينا رجلا منهم اسألهم عن الذي اليكم كلام ابن عباس عجيب - 00:27:47

يقول القرآن الذي انزل اليكم مهيمن وهم لا يسألونكم انتم تسألونهم عجب لكم. نعم موقف العلماء من الاسرائيليات اختلف اختلفت مواقف العلماء ولا سيما المفسرون من هذه الاسرائيليات على ثلاثة اتجاه - 00:28:01

من اكثر منها مقرونة بالسانيد ورأى انه بذكر اسانيدها خرج من وحدها. مثل ابن جرير الطبري ومنهم من وليته لم اكتر من هذه الاسرائيلية نعم ومنهم من اكتر منها وجردها من الاسانيد غالبا فكان حاطب ليل مثل البغوي. الذي قال شيخ الاسلام ابن تيمية عن تفسيره انه مختصر - 00:28:18

من الثعلب لكنه صانه عن الاحاديث الم موضوعة والاراء المبتدعة. وقال عن الثعلب انه حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح الموضع بالنسبة للثعلب والشعالب كلها في تفسيريهما من الاسرائيليات والاحاديث المكذوبة - 00:28:41

وال موضوعة ما شانوا به التفسير بالتأثير فينبغي الحذر من هذين التفسيرين نعم احسن الله اليك. ومنهم من ذكر كثيرا منها وتعقب البعض مما ذكره بالتضعيف او الانكار مثل ابن كثير. ومنهم من بالغ في ردها ولم يذكر منها - 00:29:01

لم يجعله تفسيرا للقرآن كمحمد رشيد رضا. نعم تفسير محمد رشيد رضا هو تفسير جيد في الجملة لكنه آآ حقيقة تفسيره المنار يعتبر من التفسير بالرأي قليل ما يذكر فيه الاثار وكلام الصحابة. نعم - 00:29:21

الملك على الضمير الضمير له هذا الباب مهم جدا وهو اصل للتفسير كيف تفسر؟ لابد ان تفهم الظمائر في القرآن باب عظيم من ابواب التفسير باب عظيم من ابواب التفسير معرفة الظمائر - 00:29:43

نعم احسن الله اليك. الضمير لغة من الضمور وهو الهزال. لقلة حروفه او من الاضمار وهو الاخفاء لكثره استثاره. الثاني هو الاقرب ان الظمير سمي ميرا للاخفاء وكثرة استثاره. نعم - 00:30:01

وبالاصطلاح ما كتبي به عن الظاهر اختصارا وقيل ما دل على حضور او غيبة لا من مادتها. فالدال على الحضور نوعان احدهما موضع المتكلم مثل وافووض امري الى الله وافووض العن - 00:30:18

وين الظمير الظمير الان مظمر وافوظ انا امري الى الله الان الظمير مظمر ومحذف الظمير موجود ها ظمير وهو محذف. نعم الله اليكم. الثاني موضع المخاطب مثل صراط الذين انعمت عليهم. انعمت التاء هنا هذا ضمير المخاطب - 00:30:34

ولا يجوز ان تقول انعمت هذا يغير المعنى وبالمناسبة واحب ان انبه الى امر بعض العامة كثيرا ما يرد على الامام اذا اخطأ الامام لا ينبعي الرد عليه الا في ثلاثة احوال - 00:30:57

الاول ان يقرأ الآية يغير المعنى هنا يرد عليه الثاني ان يخطى في الآية ويطلب الاصلاح يرد فيبين له الثالث ان يكون في ختمة يريد ان يختتم القرآن فاذا اخطأ ينبع عليه. اما لو ترك ايتين وقرأ ما ينبع عليه - 00:31:15

لماذا نتكلم في الصلاة؟ ما الداعي ما في داعي لو ترك ايتين ثلاث اربع وراح مكان ثانى ما ينظر. كله قرآن ارأيت لو انه قرأ اول ايتين البقرة واخر ايتين من البقرة شنو الاشكال - 00:31:38

عجب والله لبعض الناس الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا ينبعي الرد على الامام الا في هذه الاحوال الثلاثة ان يغير المعنى ان يطلبها التصحيح ان يريد به الختمة فقط - 00:31:53

ما في ركعة واحدة حتى لو كان في اه نص ركعة ما يطلب يعني لو قرأ في اول الركعة مثلا آآ قرأ مثلا اول البقرة الف لام ميم ذلك ثم قال اولئك على هدى من ربهم وائلئك هم المفلحون. في الركعة الثانية قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم ما يصير ترد عليه - 00:32:08

كيفه يبي يقرأ من اي مكان لو في ركعة واحدة اخطأ فترك ايتين من صفات المنافقين ما طلب منك التصحيح لا تصح او بما هنا ليس المقصود منه ختم القرآن نعم - 00:32:29

الله عليك قال وهذا لا يحتاجان ذكر العلماء منهم الحافظ ابن حجر هذا المعنى عندئما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وترك اية فلما انتهى من صلاته قال اين ابي؟ قال ها انا يا رسول الله. قال ما منعك ان ترد على - 00:32:43

قال يستدل من انه لا ينبعي الرد على الامام مباشرة ها ابي من اقرأ الصحابة ما رد على النبي صلى الله عليه وسلم نعم يردد الآية

يقف يعني انت تعرف الان هو يبيك تقول له. نعم - 00:33:01

ايه؟ قال له فهو ما انتبه انه يريد. نعم احسن الله اليك. وهذا لله لذلك نقول اذا طلب تذكره ما طلب اتركه نعم. احسن الله اليك.
وهذا لا يحتاجان الى مرجع اكتفاء بدلالة الحضور عنه. والدلال على الغائبين. اذا ضمير المتكلم وضمير مخاطب - 00:33:21
لا يحتاجان الى مرجع لماذا لا يحتاجان الى مرجع اكتفاء بدلالة الحضور وضمير المتكلم وضمير المخاطب ما يحتاجان الى مرجع. هذه
قاعدة في التفسير نعم والدلال على الغائب والدلال على الغائب ما وضع للغائب ولا بد له من مرجع يعود عليه. اذا كل ضمير غيبة لا بد له
من - 00:33:42

يرجع اليه متقدم عنه وفي هذا الباب والله انا كان ودي يكون في وقت مفصل لكن ما عندنا وقت. في هذا الباب يجب وجوبا ان ننتبه
في الفرق بين ظمير - 00:34:06

شأن الذي لا يطلب له ظمير لا يطلب له مرجع يعود اليه وبين ظمير غيبة يطلب له مرجع يعود اليه نعم احسن الله اليك. لما تقرأ وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - 00:34:20

الان انت بين امرين اما ان تقول ظمير شأن فيكون المعنى وان الشأن ان هذا القرآن في ام الكتاب عندنا علي حكيم اذا ما
يحتاج الى عود تبحث عما يعود عليه الظمير - 00:34:40

لان ضمير الشأن لا يحتاج عن ما يعود عليه واما ان تقول وانه يعني القرآن فتنتظر اين ذكر القرآن بالاسم او بالوصف
فترجعه اليه. نعم قال والدلال على الغائب ولا بد له من مرجع يعود عليه. والاصل في المرجع ان يكون سابقا على الضمير لفظا ورتبة
مطابقا له لفظا - 00:34:56

ومعنى المثل ونادي نوح ربه فالهاء ضمير يرجع الى من الى نوح عليه السلام نعم وهو مطابق نوح مفرد والظمير
مفرد مطابق لابد ان يكون مطابقا - 00:35:20

نعم. احسن الله اليك. وقد يكون مفهوما من مادة الفعل السابق مثل اعدلو هو اقرب للتقوى. اعدلو هو هو يعني العدل. اين ذكر العدل
لم يذكر العدل وانما ذكر الفعل الدال عليه - 00:35:36

وهذا موجود في القرآن وله امثلة. نعم احسن الله اليك وقد يسبق لفظا لا رتبة مثل واد ابتلى ابراهيم ربه وان ابتلى ابراهيم ربه ها
انتبه انتبه اذا ابراهيم معمول معمول الابتلاء تأمل مفعول - 00:35:51

طيب لماذا تقدم على الفاعل؟ تقدم على الفاعل ليصح عود الضمير اليه ليصح عود الضمير الى ايه نعم هنا ننتبه ان تقديم المعمول قد
يقول القائل قد تقديم المفعول يدل على الحصر - 00:36:14

ولكن ليس في كل الاحوال وانما تقديم المفعول اذا لم يكن له سبب اخر فانه يدل على الحصر اما هنا فهنا تقديميه له سبب اخر وهو
صحة عود الضمير عليه. فلو اخر ما امكن عود الضمير عليه. نعم - 00:36:34

وقد سبق رتبة لا لفظا مثل حمل كتابه الطالب. هذا لا وجود له في القرآن وان كان يكون مفهوم نعم وقد يكون مفهوما من السياق مثل
والابويه لكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد. الضمير يعود على الميت المفهوم من قوله - 00:36:54

اما تركتنا. اذا والابويه لكل واحد منها السادس مما ترك هو من هو هذا الميت نعم وقد لا يدارق الضمير معنا مثل ولقد خلقنا الانسان
من سالة من طين الضمير يعود على الانسان باعتبار اللفظ لان المجمعون نطفة ليس لانسان الاول. نعم - 00:37:14

واذا كان المرجع صالح للمفرد والجمع جاز عود الضمير عليه باحدهما مثل ومن يؤمن بالله ويعمل صالح يدخله جنات من تجريم من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. قد احسن الله له رزقا. الان تأمل معى كلمة من - 00:37:40

من هذا ضميري؟ من اسم اه الموصول يدل على العموم ثم قال يدخله هذا ضمير مفرد. كيف جاز عود الضمير المفرد على من
الدلال على الجمع لانه جاز لان كلمة من مفرد في اللفظ - 00:37:59

وان كان في المعنى كثيرا. نعم. احسن الله اليك. والاصل اتحاد مرجع الضمائر اذا تعددت مثل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو
بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى او حى الى عبده - 00:38:18

بما اوحى الظمان الرفع في هذه الآيات تعود الى شديد القوى وهو جبريل. والاصل عودة اذا الاصل اتحاد مرجع الظمان اذا تعددت
هذا هو الاصل وبهذا استدل ابن عباس ان المقصود بالضمائـر هنا هو جبريل علمـه - 00:38:38

الظـمـير الان هنا في في مـبـنيـيـ في مـحـلـاتـ صـاعـ اذا ظـمـيـرـ رـفـعـ تـأـمـلـ مـعـيـ شـدـيدـ القـوـيـ ذـوـ مـرـةـ فـاسـتـوـيـ هو فـاسـتـوـيـ هـاـ ظـمـيـرـ مـحـذـوـفـ
تقـدـيرـهـ هوـ يـعـنـيـ جـبـرـيـلـ فـيـ مـحـلـ 00:39:00

اسـرـ وـهـوـ بـالـافـقـ الـاعـلـىـ ضـمـيـرـ رـفـعـ ثـمـ دـنـاـ هوـ فـتـدـلـيـ ضـمـيـرـ رـفـعـ.ـ فـكـانـ قـاـبـ قـوـسـيـنـ اوـ اـدـنـيـ.ـ كـانـ هوـ قـاـبـ قـوـسـيـنـ اوـ اـدـنـيـ.ـ وـمـنـ رـفـعـ
فـاـوـحـيـ هوـ الـىـ عـبـدـ ماـ اـوـحـيـ 00:39:15

تعـاـمـلـ مـعـيـ الـاـنـ اـذـنـ الـظـمـائـرـ كـلـهـاـ عـلـىـ قـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ يـرـجـعـ الـىـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ السـلـامـ نـعـمـ فـاـوـحـيـ لـاـ نـعـمـ فـاـوـحـيـ جـبـرـيـلـ الـىـ عـبـدـ الـىـ
عـبـدـ اللـهـ هـذـيـ مـاـ فـيـهـاـ ايـ اـشـكـالـ.ـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ مـاـ اـوـحـيـ 00:39:34

اـوـحـيـ الـظـمـيـرـ الانـ مـحـذـوـفـ ماـ هوـ ظـمـائـرـ رـفـعـ اـمـاـ عـبـدـ لـيـسـ ضـمـيـرـ رـفـعـ عـبـدـ هـنـاـ ضـمـيـرـ هـاـ مـجـنـونـ بـالـاضـافـةـ نـعـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـالـاـصـلـ عـوـدـ الـضـمـيـرـ عـلـىـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ الـاـ فـيـ الـمـتـظـاـيـفـيـنـ.ـ فـيـعـوـدـ عـلـىـ الـمـضـافـ لـاـنـ الـمـتـحـدـثـ عـنـهـ.ـ لـاـنـ اللـهـ يـقـوـلـ وـاـنـ لـمـ قـامـ عـبـدـ 00:39:59

وـالـلـهـ عـبـدـ فـيـجـوـزـ عـبـدـ اللـهـ وـعـبـدـ.ـ لـذـكـ حـنـاـ فـيـ فـيـ مـصـرـ عـنـدـاـ اـخـوـاـنـاـ يـقـوـلـوـنـ عـبـدـ اـسـمـهـ عـبـدـ اـيـشـ يـعـنـيـ عـبـدـ يـعـنـيـ موـعـدـ
فـلـانـ لـاـ عـبـدـ يـعـنـيـ عـبـدـ اللـهـ 00:40:19

صـحـ وـلـاـ؟ـ نـعـمـ الـمـثـالـ الـاـوـلـ وـاـتـيـنـاـ مـوـسـىـ الـكـتـابـ وـجـعـلـنـاهـ هـدـىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ الـمـثـالـ الـثـانـيـ وـاـنـ تـعـدـوـ نـعـمـ اللـهـ لـاـ تـحـصـوـهـ يـأـتـيـ
عـلـىـ خـلـافـ الـاـصـلـ فـيـمـاـ سـبـقـ بـدـلـ يـدـلـ عـلـيـهـ.ـ الـاـصـلـ عـوـدـ ضـمـيـرـ عـلـىـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ 00:40:34
اـنـ الضـمـيـرـ يـرـجـعـ الـىـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ الـاـ فـيـ الـمـتـظـاـيـفـيـنـ ماـ مـعـنـيـ الـمـضـافـ وـالـمـضـافـ الـيـهـ.ـ الـمـضـافـ هـمـ.ـ وـالـمـضـافـ الـيـهـ
اـلـاـ فـيـ الـمـتـظـاـيـفـيـنـ فـيـعـوـدـ عـلـىـ الـمـضـافـ وـاـنـ كـانـ الـمـضـافـ الـيـهـ اـقـرـبـ 00:40:53

لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـ هـوـ الـمـقـصـودـ اـصـلـاـ هـوـ الـمـقـصـودـ فـاـنـتـ الـاـنـ لـمـ تـقـوـلـ اـضـرـبـ مـثـالـ اـنـتـ لـمـ تـقـوـلـ اـخـذـتـ بـدـيـنـارـ الـكـوـيـتـ اـخـذـتـ بـدـيـنـارـ الـكـوـيـتـ.
دـيـنـارـ مـضـافـ الـكـوـيـتـيـ مـضـافـ الـيـهـ.ـ اـخـذـتـ بـدـيـنـارـ الـكـوـيـتـيـ 00:41:15

آآـ سـيـارـةـ وـاـشـتـرـيـتـ بـهـ تـقـوـلـ وـاـشـتـرـيـتـ بـهـ بـيـتـاـ الـظـمـيـرـ يـرـجـعـ الـىـ الـدـيـنـارـ وـاـلـىـ الـكـوـيـتـ الـىـ الـدـيـنـارـ قـطـعـاـ هـذـهـ قـاعـدـةـ اـنـ
الـاـصـلـ فـيـ عـوـدـ الـظـمـيـرـ الـاـقـرـبـ مـذـكـورـ الـاـ فـيـ الـمـتـظـاـيـفـيـنـ.ـ فـيـرـجـعـ قـوـلـاـ وـاـحـدـاـ الـمـضـافـ الـيـهـ 00:41:33

فـهـنـاـ لـمـ قـالـ وـاـتـيـنـاـ مـوـسـىـ الـكـتـابـ مـضـافـ الـيـهـ وـجـعـلـنـاهـ هـدـىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ.ـ الـاـنـ فـيـعـوـدـ عـلـىـ الـمـضـافـ الـاـنـ
وـجـعـلـنـاهـ ايـ جـعـلـنـاهـ مـوـسـىـ هـدـىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـذـ هـذـاـ الـاـنـ وـاـنـ كـانـ الـكـتـابـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ لـكـنـ الـقـاعـدـةـ نـمـشـيـ عـلـيـهـ 00:41:56
وـمـثـالـ هـذـاـ الـمـثـالـ الـاـوـلـ عـفـوـاـ وـالـاـصـلـ عـوـدـ الـظـمـيـرـ الـاـقـرـبـ مـذـكـورـ وـاـتـيـنـاـ مـوـسـىـ الـكـتـابـ وـجـعـلـنـاهـ يـعـنـيـ الـكـتـابـ هـدـىـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـتـيـنـاـ
اـتـيـ فـعـلـ وـمـوـسـىـ مـفـعـولـ اـوـلـ وـالـكـتـابـ مـفـعـولـ ثـانـيـ لـيـسـ مـضـافـ 00:42:21

طـيـبـ الـاـنـ نـرـجـعـ الـظـمـيـرـ الـىـ مـنـ؟ـ وـجـعـلـنـاهـ الـىـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ وـهـوـ الـمـفـعـولـ ثـانـيـ الـكـتـابـ طـيـبـ مـثـالـ ثـانـيـ وـاـنـ تـعـدـوـ نـعـمـ اللـهـ لـاـ
تـحـصـوـهـ.ـ اـيـنـ الـمـتـظـاـيـفـانـ؟ـ نـعـمـ مـضـافـ وـالـلـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـضـافـ الـيـهـ 00:42:38

لـاـ تـحـصـوـهـ الـظـمـيـرـ يـرـجـعـ الـىـ الـمـضـافـ النـعـمـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـ.ـ قـالـ الـاـظـهـارـ فـيـ مـوـضـعـ الـاـدـمـاـغـ.ـ هـذـاـ بـاـبـ عـظـيـمـ مـنـ اـبـوـابـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ 00:42:55

بـحـاجـةـ الـىـ كـتـابـاتـ وـتـأـلـيفـاتـ.ـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـ.ـ قـالـ الـاـصـلـ اـنـ يـؤـتـىـ بـمـكـانـ الـظـمـيـرـ بـالـضـمـيـرـ.ـ لـاـنـ اـيـنـ لـمـعـنـيـ وـاـخـسـرـ لـلـفـظـ.ـ وـلـهـذـاـ لـاـ
الـضـمـيـرـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ اـعـدـ اللـهـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـاـ عـظـيـمـاـ عـنـ عـشـرـيـنـ كـلـمـةـ مـذـكـورـةـ قـبـلـهـ.ـ وـرـبـمـاـ يـؤـتـىـ مـكـانـ الـضـمـيـرـ بـالـاـسـمـ الـطـاـهـرـ وـهـوـ
مـاـ يـسـمـيـ الـاـظـهـارـ فـيـ مـوـضـعـ الـاـظـهـارـ وـلـهـمـ فـوـانـدـ 00:43:14

فـائـدـةـ كـثـيرـةـ تـظـهـرـ بـحـسـبـ السـيـرـ.ـ يـعـنـيـ لـمـ قـالـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ عـدـ قـرـابـةـ عـشـرـيـنـ كـلـمـةـ فـيـ الـاـخـيـرـ قـالـ
اـعـدـ اللـهـ لـهـمـ اـيـ لـهـؤـلـاءـ عـشـرـيـنـ تـأـمـلـ مـعـيـ فـائـدـةـ الـاـظـهـارـ هـاـ فـيـ مـوـضـعـ الـاـظـهـارـ.ـ فـائـدـةـ الـاـظـهـارـ فـيـ مـوـضـعـ الـاـظـهـارـ.ـ اـنـ الـاـظـهـارـ هـنـاـ اـفـادـ 00:43:37

الاظمار في موضع الاظهار افاد الاختصار الاظمار في موضع الاظهار افاد الاختصار والاظهار في موضع الاظمار له فوائد منها اية
الحكم على مرضه مما يقتضيه الاسم الظاهر. هم. بيان علة الحكم عموم الحكم لكل متصل مما يقتضيه الاسم الظاهر. اذا احفظ هذه -

00:44:01

الاظمار في موضع الاظهار احسن فوائد وحكمه الاختصار. ومن فوائده الاحتقار ومن فوائده اسباب اخرى اما الاظهار في موضع
الاظمار فلهذه الحكم الثلاثة التي ذكرها الشيخ. نعم مثال ذلك قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين - 00:44:24

ولم يقل فان الله عدو له فافاد هذا الاظهار. نعم. تأمل من كان عدوا لله وملائكته لماذا لم يقل وملائكة الله؟ ها اظمر في موضع الاظهار
لماذا اظمر اختصار جميل - 00:44:54

ولم يقل ورسيل الله ها اختصار ثم قال فان الله عدو له. ما قال فان الله عدو له. لماذا؟ لماذا اظهر في موضع الاظمار ها ليبيين انتبه
ليبيين علة الحكم - 00:45:10

لماذا الله عدو لکفراهم لكن لو جاب الضمير ما استفينا هذا المعنى. لماذا الله عدو لهم؟ لأن العداوة كانت سببها کفراهم كان سببها
کفراهم وصفهم الذي اتصفوا به. نعم وافاد هذا الاظهار الحكم بالکفر على من كان عدوا لله والملائكة ورسله وجبريل وميكال ان الله
عدو لهم لکفراهم ان كل کافر - 00:45:29

فالله عدو له مثال اخر قوله تعالى والذين يمسكون. يعني لو قال فان الله عدو لهم لفهم شخص ما ان الله لن يعادي الا لهؤلاء لا الله
عدو لكل کافر - 00:45:58

فهذا فائدة الاظهار في موضع الاظهار نعم مثال اخر قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين.
ولم يقل انا لا نضيع انا لا نضيع اجرهم - 00:46:11

فافاد ثلاثة امور الحكم بالاصلاح للذين يمسكون الكتاب ويقيمون الصلاة ان الله اجرهم لاصلاحهم ان كل مصلح قيل فله اجر
غير مضاع عند الله تعالى. وهذا ما ذكرناه بالامس. في سورة البينة - 00:46:26

يتيمما ذا مقرب او مسكيما ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ها اولئك ايش؟ اصحاب بدون بدون
ضميرهم. لماذا حذف هنا يسمى حذف الظماير؟ هذا شيء اخر. لكنه مفيد من هذا - 00:46:43

لماذا حذف الضمير هنا؟ لانه لو قال اولئك هم اصحاب الميمونة لفهم شخص ما ان لا تكتسب الا بهذه الصفات. لا ممكن انسان لا يعمل
هذه الاعمال ويكتسب ان يكون من اصحاب الميمونة بصفات اخرى - 00:47:02

واضح واضح ولا؟ طيب ثم قال بعدها والذين كفروا بآياتنا هم اولئك هم اصحاب البشر. دل على انه لن يكون من اصحاب المشائمة
الا من هو کافر ها هذه مسألة مهمة - 00:47:22

ومن هنا ندرك ان اصحاب الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم يعطون كتابهم بيمينهم او بشمائلهم بيمينهم لكنهم عند الميزان
قد يرسبون فهممنا؟ منين فهممنا؟ من فائدة الضمير هذى - 00:47:43

اصحاب الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم يعطون كتابهم بيمينهم لكنهم عند الميزان تخف موازينهم فيدخلون النار عيادة
بالله او يغفر الله لهم. نعم استيقظ ايقظ من جنبك - 00:47:59

نعم الو كيف اي نعم هذا هو الصحيح. نعم احسن الله اليك. وقد يتعين الاظهار كما لو تقدم الضمير مرجعا يصلح عوده الى كل منهما
والمراد احدهما مثل اللهم اصلاح للمسلم - 00:48:15

ولاة امورهم وبطانة ولاة امورهم اذ لو قيل وبطانتهم لواهم ان يكون المراد بطانة المسلمين. يعني قد يتعين الاظهار هذا موجود في
مواضع في كتاب الله عز وجل لكنه قليل نعم - 00:48:33

احسن الله اليك. قال الرجل الفصل حرف بصيغة ضمير الرفع المنفصل يقع بين المبتدأ والخبر. اذا كان المعرفتين ويكون بضمير
بكلمك قوله تعالى اني انا الله لا الله الا انا. لم يقل اني لله - 00:48:50

اتى بضمير الفصل انتي انا الله. ها انا. ما قال انتي الله. قال انتي انا الله طيب ما فائدة الاتيان بضمير الفصل؟ اي ومثال اخر وان مم وقوله وقوله وانا لنحن الصافون. وان. لماذا لم يقل وانا للصافون. ها. اتى بضمير - 00:49:09

نعم وبضمير المخاطب كقوله كنت كنت انت الرقيب عليهم. ما قال كنت الرقيب عليهم. قال ها؟ فلما توفيتني كنت انت الرقيب. ما فائدة الاتيان في ضمير الرفع في هذا الموضع المنفصل. الان الكلام ما الفائدة من الاتيان بضمائر الفصل؟ ما الفائدة منها؟ نعم -

00:49:38

ولو بضمير الغائب كقوله تعالى واولئك هم المفلحون. لم يقل اولئك هم المفلحون. ايوا. وله ثلاث فوائد الاولى التوكيد فان قولك زيد هو اخوك او كاد من قولك زيد اخوك - 00:50:03

الثانية الحصو وهو اختصاص ما قبله بما بعده. فان قوله فان قولك المجتهد هو الناجح يفيد اختصاص المجتهد بالنجاح. وهذا الذي قلناه في قوله والذين كفروا بآيات اولئك هم اصحاب افاد ماذا؟ الحصر - 00:50:20

افاد الحصر نعم صلى الله عليه الثالثة الفصل اي التمييز بين كونه او بين كون ما بعده خبر او تابعا فان قولك زيد الفاضل يحتمل ان تكون صفة اللزق والخبر متضرر ويحتمل ان تكون الفاضل تعين ان تكون الفاضل خبرا لوجود ضمير - 00:50:37

فصل نعم. اذا لو قال اولئك المفلحون لربما توهם ان الخبر لم يأت بعد وان كلمة المفلحون صفة لاولئك صح ولا لا؟ لكن لما قال اولئك هم المفلحون. الان لا لا يمكن ان ينتظر احد الخبر - 00:50:58

نعم الالتفات وتحويل اسلوب الكلام من وجه الى اخر. الباب الذي قبله اللي هو الظماير وهذا الباب اللي هو الالتفات بابا عظيمان من ابواب بلاغة القرآن وكلما تأمل الانسان فيه وعمل وطبق - 00:51:20

وكل ما تقرأ تطبق تجد متعة عقلية رياضة نفسية وهو من من بلاغة القرآن والالتفاتات شيء عجيب في القرآن الكريم نعم معنى الالتفات تحويل اسلوب الكلام من وجه الى اخر وله صور منها. نعم. احسن الله اليك. الالتفات من الغيبة الى الخط - 00:51:39

خطاب كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. فحول الكلام من الغيبة الى الخطاب في قوله اياك. اذا لاحظ من معاني الالتفات لفظية تحويل اسلوب الكلام من وجه لآخر وذلك بالخطاب من الغيبة الى الخطاب. او العكس - 00:52:02

هذا يسمى الالتفاتا لفظيا ايش يسمى؟ لفظي انتبهوا لاني ساذكر الالتفاتات معنويانا ان شاء الله تعالى. نعم الالتفاتات من الخطاب الى الغيبة. عكس الاول نعم. كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم. كنتم الان خطاب حاضر ولا غيبة؟ طيب - 00:52:33

حاضر وجرينا غيبة نعم تحول الخطاب من من الحضور الى الغيبة نعم فحول الكلام من الخطاب الى الغيبة في قوله وجرين بهم من الغيبة الى التكلم كقوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم انتي عشر انتي عشر رقيبا - 00:52:57

فحول الكلام من الغيبة الى التكلم في قوله وبعثنا الالتفاتات من التكلم الى الغيبة؟ عكس الثالث كقوله تعالى تحول الكلام من التكلم الى الغيبة في قوله لربك ولالالتفاتات فوائد منها حمل للمخاطب على الانتباه لتغيير وجه الاسلوب عليه - 00:53:20

على التفكير في المعنى لان تغير وجه الاسلوب يؤدي الى التفكير في السبب. دفع السامة والملل عنه لان بقاء الاسلوب على وجه واحد يؤدي الى الملل غالبا وهذه الفوائد عامة للالتفاتات في جميع صوره. اما الفوائد الخاصة فتتعدد في كل صورة حسب ما - 00:53:44

تضيه المقام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحمد لله. ساذكر لكم نوعين من انواع الالتفات المعنوي وهذا قليل من ينتبه له لو تفتحون المصحف او اللي حافظ ما يحتاج يفتح المصحف - 00:54:04

بقوله جل وعلا في سورة اه الفتح تأملوا معي لتأمنوا بالله ورسوله. ما المذكور الاول؟ لتأمنوا ها بالله ورسوله. بعدين وتعزروا وتوقرروا وتسبحوه بكرة واسع. هذا نوع من انواع اللف والنشر. وهو نوع من انواع الالتفاتات - 00:54:29

الل蜚 والنشر الل蜚 والنشر في القرآن نوع بلاغي عظيم قد يكون مرتبا قد يكون مفروقا قد يكون غير مكتب ولا مفروق هذا ننتبه له. الذي لا يفهم هذا المعنى البلاغي لا يفهم كيف يرجع الضمائر - 00:54:55

تأمل معی الان لتأمنوا بالله ورسوله. الان لتأمنوا فعل جامع لابد ان يكون بالله الرسول اذا هذا مشترك ولا لا طيب این المفردات؟

وتعزروه. راجع الى من الاقرب مذكور صح؟ ها وتعذرون النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لا نقول وتعزروه راجع الى الله والرسول؟

لان التعزير هو تقوية - 00:55:17

الله ليس بضعف فيحتاج الى التقوية ما جاء في القرآن هذا وانما جاء في القرآن ان تنتصروا الله ينصركم. وقد ينصر القوي كيف ينصر القوم انت حينما ترى الحق مع القوي ولو كان ما هو بحاجة لك تقول انا معك - 00:55:44

ها هذا موجود في القرآن. لذلك نقول وتعزروه لا يرجع الضمير الا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقره يرجع الى الاثنين نعم لابد ان نعظام الله ونعظام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:02

طيب وتسبحوا لا يرجع الا الى الله فتأمل اية واحدة فيها لفظ ونشر عجيب تعزروه النبي صلى الله عليه وسلم توقره الرسول والله وتسبحوه الله فقط هذا لف ونشر عجيب - 00:56:19

طيب مثل اخر اية نقرأها كل يوم لكن هل تأملنا فيها؟ نشوف الان جرب اية الكرسي كم مرة تقرأونها كثير ولا قليل اقل شي سبع مرات هذا اقل شيء. طيب - 00:56:36

تأمل فيها الان بس وبعدين ننتهي ان شاء الله. ما نطول عليكم شيء عجيب سبحان الله العظيم في سورة الجزء الثالث الاية بس انا بطلعها لكم الان لو كان معى ورقة لكتبت لكم - 00:56:55

حط عنوان اللوحة عنوان الكلام فوق الله لا الله لا هو هذا عنوان الكلام. تأمل معى الان الى الالتفاتات المعنوي الموجود وهو ما يسميه بعض البلاغيين بالتناظر. ايش يسمونه - 00:57:13

تناظر يعني ينظر بعض الكلمات الى بعض لتأكيد معنى واحد هل في اية الكرسي تناظر؟ الجواب نعم كيف؟ العنوان العربيضي ايش قلنا الله لا الله لا هو طيب بعدين الحي - 00:57:31

القيوم لاحظنا نحطه الحي القيوم لا تأخذة سنة ولا نوم بعد تخته صح؟ حطه تحت هنا في اليمين كله الان. الله لا الله لا هو الحي القيوم هذا عنوان كبير. اكتب - 00:57:49

الحي القيوم تحته لا تأخذة سنة ولا نوم تحته. له ما في السماوات وما في الارض تحته. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه تحته الان لا تكتب تحته اكتب في السطر الوسطاني المقابل للعنوان يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:58:04

بعدين الان انتبه ارفع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم بعدين لاحظ الان كلمة يعلم ما يعلم ولا يحيطون. اذا كلا الجملتين مؤكدة ويتناظران لاثبات معنى واحد احدهما بالاثبات والثاني النفي النفي - 00:58:25

بعدين ها بعدين كمل هناك قال من ذا الذي يشفع عنده هنا قال وسع كرسي. هذا دليل العظمة وهذا دليل ها جملتين كلاهما لتأكيدها معنى واحد وهو تعظيم الله وعظمته وكبرياوه احدهما بطريق الاستفهام - 00:58:47

تقريري الثاني اه بطريق ايش بطريق الاخبار وشي عكسي السماوات والارض. طيب هنا قال ولا يؤوده حفظهما وهناك قال ها لا تأخذة سنة كلاهما لتأكيد قضية واحدة وهي كمال الله عز وجل ولا لا؟ نعم - 00:59:12

بعدين بعدين الحي القيوم هاه على العظيم كلاهما دليلان على كمال الذات. هذا التفاتات عجيب من ينتبه له لا يمكن ان تجد مثل هذا في كلام البشر تأمل معى في الفاتحة - 00:59:35

انت تقرأ الحمد لله رب العالمين صحيح؟ انظر الان الى الالتفاتات المعنوي الموجود في ايات السورة لمعنى الحمد لماذا الحمد له؟ لانه الله لماذا الحمد له لانه رب العالمين لماذا الحمد له؟ لانه الرحمن الرحيم. لماذا الحمد له؟ لانه مالك يوم الدين ملك يوم الدين. لماذا الحمد له؟ لانه - 00:59:52

معبود بحق لماذا الحمد له؟ لانه المستعان المستعين الذي يعين عباده. المستعان والمعين. لماذا الحمد له؟ لانه لماذا الحمد له؟ لانه المنعم انعم على من؟ على اناس لماذا الحمد له؟ لانه - 01:00:18

من طلبه طريق المغضوب عليهم والضالين. هذا التناول المعنوي هذا الالتفاتات المعنوي لن تجده الا في كتاب الله عز وجل بلاغة مثل ما نقول ها تقرع اذان البلاغيين فتختلط قلوبهم - 01:00:38

تقرأ اذان البلاغيين فتذل قلوبهم وتنقاد. كما قال فيلسوف قريش الوليد بن المغيرة. ولما سمع بعض ايات القرآن والله فان له لحلا وانا عليه لطلاوة وان اعلاه مسم وان اسفله مغدر وما يخرج هذا الا من الا يعني الله في اصطلاح قريش. تأملوا معي - 01:00:57
لماذا يقول هذا الكلام وهو عدو للإسلام وال المسلمين لانه قرع اذاه ما عجز عن السكوت عن الحق ما جعله يعجز فينبغي هذا الالتفات في القرآن الالتفات المعنوي والالتفات اللفظي في القرآن بلاغة عظيمة جدا - 01:01:21

لو قال لنا قائل قول اولئك هم المفلحون. لماذا اتي بهم؟ ايش تقولون لانه لا يمكن لا يمكن نيل الفلاح الا بالصفات المذكورة السابقة عصر مستحيل ان تجد انسانا يكون مفلحا الا اذا كانت الصفات السابقة موجودة فيه. هذا بعض ما تيسر - 01:01:46
واشكر لكم الحضور ثم آآ اكرر وانني بالشكر لادارة مساجد الجهراء على استضافتهم لي موصولا لفضيلة الشيخ الدكتور فرحان الشمري جزاه الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. من قول الفصل في هاروت وماروت وما رأيكم بكتاب تفسير الزمخشري؟ وهل يستفاد منه؟ اما هاروت وماروت فهما من - 01:02:10

الشياطين زعم اليهود انهم ما من الملائكة. والله قال وما انزل على الملائكة. ما بمعنى لا. مثل ما تقول وما كفر سليمان وما انزل على الملائكة انتهى الكلام - 01:02:37
من الذي قال السحر من تحت تحت رأس سليمان من اذا هم الذين قالوا السحر من تحت ياروت وماروت الملكي. لها روت وماروت ما هم ملائكة. لذلك الكلام ينتهي هكذا. انتبه - 01:02:51

وابعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. الان جملة معتبرة وما كفر سليمان. وابعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. ولكن شياطينه كفروا يعلمون الناس السحر جملة مرتبطة وما انزل على الملائكة بعدين استأنف الكلام ببابل هاروت وماروت وما يعلمون من احد - 01:03:05

تحسبون ان الجن هذولا يعطونكم العلم هكذا لا. حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر من باب توثيق توثيق يخوфонك كذا يقول ها اذا تعلمت السحر ما تطلع منه اذا طلعت نقتلك يقول لا انا ابي خلاص تفضل - 01:03:26
الى اخر الاية هذا هو الراجح واما ما ينقل في كتب اهل الكتاب انها ملكان وانهما مسخا وكذا هذا كله ليس عليه اثارة من النبي الكريم صلى الله عليه عليه وسلم - 01:03:44

اما بالنسبة لتفسير الزمخشري فتفسير الزمخشري يدس السم في العسل هو تفسير بلاطي كبير لكنه تفسير بالرأي تعجبوا معي في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة - 01:03:58
لو اقرأ لكم ما كتب تتعجبون يتكلم يقول بعد ان فسر الاية قال خلاصة الكلام الان يقول وهذا انما هو على سبيل التخييل وليس ثم قبضه وليس تم بسط وليس ثم قبض وليس ثم بسط. وانما ذلك لبيان عظمته - 01:04:22

الله يقول ونرظي جميعا قبظته يوم القيمة هو يقول لا ما في قبظ. هذا التخييل يخيل اليك انه في قبض وهو ما في قبض هذا كلام خطير ترى حتى الذين اخرجوا اعزالياته وعلقوا عليها فاتهم اشياء كثيرة - 01:04:49

لا تهم اشياء كثيرة من شدة ما يدس ولهذا انا اقول يحذر طالب العلم من قراءة هذا التفسير خصوصا الذي ليس عنده تمكن من عقيدة السلف نعم الله عليكم الاستزادة في مسألة الضمائر في القرآن فاي كتاب تتصح به - 01:05:09
والله مع الاسف لم اجد كتابا مطبوعا في هذا الباب الى الان لكن في كتابهم تاع ذوي العرفان فيه شيء كثير من هذا الباب كامثلة وقد انبئت ان هناك رسالة علمية - 01:05:31

في جامعة ام القرى عن الظماير في القرآن لكن حسب علمي لا اعلم هل طبع او لا لكن ان شاء الله اذا طبع لعله ان يكون خيرا. نعم. يقول ورقة مقطوعة من المصحف ماذا افعل؟ وما الحكم في ذلك؟ ارجو معرفة الورقة المقطوعة من المصحف اما ان تحرق واما ان تقرم - 01:05:47

اه ولا يجوز القائه في المزابل. نعم جزاك الله خيرا يا شيخ. سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك كلاهما اشعريان متصوفان غارقان في التصوف نعم - 01:06:07